

جوجل تنافس فيس بوك عبر تجربة خلاصة جديدة



الخميس 20 يوليو 2017 05:07 م

أعلنت شركة جوجل أمس الأربعاء رسمياً عن إنهاء العلامة التجارية "جوجل ناو" Google Now، ورغم ذلك فإن الشركة لن تتخلص من الوظائف الأساسية للتطبيق، بل عملت على إبقاء وتحسين الوظيفة الأساسية للتطبيق وجعلها أكثر جاذبية وقابلية للتحكم وقابلة للبحث مع تصميم محسن وبعض الميزات الجديدة، بما في ذلك الاتصالات المتبادلة بين البحث وخلاصة المحتوى الشخصي الخاص بالمستخدمين.

وكانت شركة البحث قد أطلقت Google Now خلال مؤتمرها للمطورين Google I/O في شهر يونيو/حزيران عام 2012، وجاء التطبيق كجزء من مجموعة التحديثات والتغييرات التي طالت واجهة المستخدم للبحث عبر الأجهزة المحمولة، والتي تضمنت مساعد محمول صوتي لمنافسة سيري من آبل.

وعمل التطبيق في البداية على توفير المعلومات ذات الصلة بالسياق استناداً إلى الموقع الجغرافي والوقت من اليوم والتقويم، وحصل لاحقاً على تحديثات جعلته أكثر تطوراً وأكثر تفصيلاً، جنباً إلى جنب مع مجموعة واسعة من فئات المحتوى التي يمكن توفيرها عن طريق البطاقات، وهو ما حمل اسم البحث التنبؤي، وانتهى هذا المصطلح لاحقاً.

واعتبر Google Now بمثابة طريقة للحصول على معلومات من الهاتف الذكي الخاص بالمستخدم دون البحث بشكل كبير عن تلك المعلومات، الأمر الذي وفر بشاراً حول إمكانية كون هذه الطريقة هي مستقبل عملية البحث المحمولة.

وعرضت الشركة في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي "تجربة خلاصة" جديدة كجزء من Google Now، والتي تضمنت موضوعات ضمن علامة تبويب واحدة وعلامة تبويب ثانية للحصول على المعلومات الشخصية والتحديثات مثل خطط السفر والاجتماعات، وحافظت خلال التحديث الذي صدر اليوم لتطبيق Google app على البنية الخاصة بعلامات التبويب، بحيث أصبحت الخلاصة أكثر ثراء وقابلية للتحكم.

وأصبح بإمكان المستخدمين من خلال تجربة الخلاصة الجديدة متابعة المحتوى مباشرة من نتائج البحث المحمول والحفاظ عليه بشكل مستمر ضمن خلاصاتهم، ويظهر زر "متابعة" جديد في بعض السياقات، وتواصل الخوارزميات عملية تحديد معظم المحتوى الذي يظهر في الخلاصة استناداً إلى سجل البحث والتفاعل مع خدمات جوجل الأخرى مثل يوتيوب.

ويبدو أنه سيكون هناك بعض المحتوى من المواضيع الرائجة محلياً، ولا يعتمد هذا المحتوى على جهات الاتصال لدى المستخدم أو الاتصالات الإجتماعية، وأوضحت الشركة أن الفرق بين هذه الطريقة وطريقة خلاصات فيس بوك بأن ما يقوم به تطبيق Google app يتعلق بالمستخدم واهتماماته وليس المواضيع التي يتفاعل معها أصدقاؤه.

ويجري معايرة وفحص المواضيع المحددة والبطاقات التي تظهر بحيث أنها تعكس اهتمامات المستخدم وتظهر ضمن الخلاصة بشكل أكبر من السابق، وأشارت جوجل إلى أنه سيكون من السهل إلغاء متابعة المواضيع عبر النقر على بطاقة معينة في الخلاصة أو الانتقال إلى إعدادات التطبيق، وكلما زاد الاستخدام تصبح الخلاصة أفضل.

واستخدمت الشركة سجل البحث الخاص بالمستخدم بشكل كامل من أجل توفير خلاصة أخبار مخصصة، حيث تمتلك عملاقة البحث معلومات مذهلة عن مستخدميها وربما تعرف عنهم أكثر من أي شركة تقنية أخرى، ويمكن اعتبار سجل البحث كافياً لوحده لرسم صورة حية عن كل شيء يتعلق بالمستخدم، وذلك بغض النظر عن أي شيء آخر قام به ضمن خدمات جوجل الأخرى مثل يوتيوب والخرائط.

وتتوفر تجربة الخلاصة الجديدة ضمن تطبيق Google app لنظامي أندرويد وآي أو إس حالياً في الولايات المتحدة الأمريكية، على أن يتم طرحها عالمياً خلال الأسابيع المقبلة القليلة.

